32/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وكان العامل كله قال يا محمد من قال يا منصور؟ هم. ان ابا كثيرة وكان قريش اجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه. او الذي نعم بامر الله مم رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

كذلك قبل ان يوحى اليه الامين وصدقه واخلاقه الكريمة عليه الصلاة والسلام. نعم قال صلى الله عليه وسلم جميعا ثم قال لهم لنبحث فيه فلا تعرفه جميعا محله رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ينزل عليه الواحد الامين فلما - 00:02:00

من اهل البداية عن النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اعمال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم غم العين العقوبة وقد كان فهيا لله حتى - 00:03:20

حديث واحيانا يكون لها جهاد اذا كنا الى فهيا ليس لها حجاب فليس منهم وعند الله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هم لكن الله جل وعلا جعل ارواحهم في السماء النبي صلى الله عليه وسلم على صورهم - 00:04:50

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ماشي - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم ودي للاسف نعم حتى عليه السلام رضي الله عنها الرسول صلى الله عليه وسلم ردها الى موسى قال ربنا قال قال نعم وان يهذبهم او يجيرهم - 00:07:30

يعني يعتبرهم ويحذرهم ويحذرهم قوتهم اليه او يميلهم اليه ويجعلهم حزبا لهما على سبحان نعم على الاسلام على اشدها انه قد خرج من فلي رأيه وبنيت عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

لو كان احدكم عز وجل وينابيه يفعل فيه امر امر من الله امر من السماء حتى حتى او للتجارة حتى صلى الله عليه وسلم الهجرة قال كذلك فمر الناس اليك. حتى الشمس ليش؟ نعم - 00:11:50

نعم عشرة كتب الحجاج رضي الله عنها رضي الله عنهما وقد كانت مم وقد كانت مم اضغام رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي ان ينكره قلوب بعض الناس بحضارة عهده بالاسلام - 00:13:50

ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم حدثني محمد وعلى آله قال يحدثان عن قال امر الله ولكن قال سمعتها تقول لماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم شرقيا تعذب حتى اذا ثم قال يقول الذي المعروف مات قبل السبعين الاعور صاحب علي بعدها سواء فينبغي يقول زرع الذراع قال النبي - 00:17:20

بهذا قال حجتنا قال في حديث ابي بكر قال عبدالله قال قال بينما هو يقول شيخها الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة فاني هذا اذا عائشة - 00:20:20

عبدالله نعم نعم ولكن رضي الله عنه ولكن اثر عظيم في الكلام والعقائد يرفع بالشأن ولكن الحبشة من الحبشة ولكن لا تجعل هكذا الى اخر الزمان اللهم اني صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

لان الناس اذا فتح لهم الهدي وان تستقر وامر عليه الصلاة والسلام والعلماء العلم على حالها عبد الملك الشمال من الجهة الشمالية

والحذر اشهد ان والمقصود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00
نعم الناس ليس مم السابق يعني حتى لا يعني يستغفر الله شيء من ذلك. نعم الحج فقال الامام احمد قال رضي الله عنه عن رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:40
يجب علينا والله اعلم وهذا والله اعلم لماذا نعم. صحيح البخاري عن ابي سعيد الطبي رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماعيل عليه السلام ربنا واياه التواب الرحيم - 00:28:50
لا فقال في حالة اخبرنا به قال قال الحين الفصيد تحية روى ابن عبدالله ابن عوف ابن عبدالله سمع منه ابي يحكم. سئل ابي عنه فقال كما في حاجة عبدالله - 00:30:10
نعم يجوز هم بعد هذه لا يحسب اسمه وهو صغير حتى دفعت في مالئها. نعم اسماعيل قال علي ابن عمرو هو معقول ابن عبد الله؟ نعم. ومعقل ابن عبد الله. هم. سمع منه ابي يثقل منصور. ليش؟ كذا - 00:31:30
الرسم باسمه سمع منه ابي بحصنه. سمع المؤذي حسن منصور. يعني هلأ مثل السمع يعني قال اسماعيل الحكومة. هم. والصواب ما اثبتناه. من ايش هي؟ الحشمة. نعم. هم. الى حصن منصور كما في ابعاده في التعليم. مهم - 00:33:10
نعم بعد ذلك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الله تعالى حيث واجعلنا مسلمين وقال الوقت الحكمي كما في الجرح والتعذيب قال روى عن عبيد - 00:33:40
نعم نسبة الى حسن منصور كما في اصاحبي نعم نعم وكان المقدمين. نعم عن في هذه الاية يجعلنا مسلمين قال قال الله ان ابراهيم بني ابراهيم. وقد قال الله تعالى لعظمته - 00:35:10
فهما ان يكونا على هذه الحالة هكذا وهكذا المؤمن يسأل ربه دائما الحق وهكذا المتقي ربنا يثبته على الحق وان يعينه على تحقيقها. ولهذا ايضا اتقوا ربكم استغفروا الله امنوا بالله ورسوله - 00:37:00
والرسل والمعنى اكمال ذلك واتمامه والثبات عليه فله بالتقوى وبالايمان وبالاسلام معناها بحق ومسلم يعني هذا الشيء والتأكد فيه والتحقق منه والاستقامة عليه والتفقه فيه انواعه كلها فقد قال الله قلت - 00:37:30
قصة ايه لهم بذلك لا يتيموا ربنا وباتهم رسولا الايات محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى الى الاحمر والاسود لقوله تعالى قل يا ايها الناس جميعا واياك العرب بالاصالة بالاساس. الفاتحة وهو منهم - 00:38:00
رسالة عامة الى جميع العرب والجن والانس. يعني اساسا واصالة والناس لهم والناس في ذلك تبع لهم اجماع اهل العلم ابراهيم السلام من ابواب اولدينا واجعلنا للمتقين اماما. وقال وحده لا شريك له ولهذا قال - 00:39:00
ابراهيم عليه السلام اني جابر للناس اماما قال قال ابراهيم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وقال وقال سيدي مواضع الذبح ويعم العبادات وانواع العبادات من ربهم العبادات التي يعملهم بها - 00:40:00
عرفه مزدلفة ونحو ذلك فهما يطلبان جميع ما يتعلق بالنشر والعبادة قولية وفعلية ومكانية وقال ابراهيم ثم اخذ بيده فاخرج به الى السماء. قال هذا من شعائر الله من شعائر الله فلما كان مناقبة الشجرة فقال - 00:41:20
وابراهيم قال فلن يستطيع الحرام فقال هذا المشعر الحرام واخذ ابراهيم حتى اتى به؟ قال ما ثلاث مرات قال النبي عن ابن عباس رضي الله عنه وابي العاصي نعم منذ ذلك نعم ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ابراهيم - 00:42:10
الشيطان رضي الله عنهما قال مطلوب قال ابو حاتم لا اعرف اسمه ولا اعرف ولا حدث عنه سوى مات ثقة بس اخبرنا عنا حمد الصهيوني حينما كافر رضي الله عنهما قال لابراهيم لما مات الشيطان - 00:43:20
ابراهيم هذا الى الجمرة الوسطى الشيطان فقال هذه يا هذا فقال له قال تعالى ربنا واتيني رسول الله يحترم ابن عباس سمعه الله سبحانه والغالب انه سمعه منه انه ينقل عن بني اسرائيل لانه لم - 00:44:40
النبي صلى الله عليه وسلم نعم اولئك المؤمنين كتابهم فتنة اليقين. انك انت العزيز الحكيم. يقول تعالى ابراهيم مستجابة ادعو الله الثابت في تأمين محمد صلى الله عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:45:40

اخبارنا خمسة رضي الله عنه قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ادم لمجريه كل يوم بذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارته الثاني ورؤيا ورؤيا يمين والرؤية التي وكذلك انها - 00:46:20

وكذلك صالح سعيد الكلبي قال الحاضر في او ربما ادخل بينهما عبد الاعلى بن هلال الى انقاض وروى عنه معاوية بن صالح ابو بكر ابي مريم وقال البخاري لم يصح حديثه عن الذي رواه معاوية عن ما ذكر هذا الحديث وخالفه اي البخاري - 00:47:10

والحسن والحاكم مراد انت خبير بانك خدام الحاكم في السائلان في الصحيح. فلا الحديث معارضا لقول البخاري رحمه الله هذا. واما واما عبد الاعلى بن هلال السلمي وقد قال عنه - 00:48:00

يقول ذلك فعلى هذا يكون مجهول العين ويكون حديثه ماشي ماشي مثل زيادة؟ لا نفس الكلام وقال الامام احمد ايضا لا هم واشياء تعظيم هي بقى قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:40

رب العالمين قبل ادم وقبل خلق العالم. وقبل خلق ادم خمسين الف سنة فالباقي باكبر من ذلك في هذه الصحيح قبل ان يخلق الشهور بخمسين الف سنة قبل ادم وقبل خلق الثاني خمسين الف سنة - 00:49:50

ولكن من باب تقديري كما ان انه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء رسول الله في قبر الصعب كذلك ايضا وهو كذلك بعض الانبياء بعد هكذا على الجميع. مثل قدره - 00:50:10

لا يصح قال قالت يا رسول الله رضي الله عنك وقال الامام احمد وكذلك نراهم ابو بكر وقالوا اخبرني عبد الرحمن عن معاوية صالح نعم قال قال رضي الله عنه قال انت يا رسول الله - 00:50:30

الشام سيدنا ابراهيم عليه السلام ولم يبادره نوح عليه السلام بني اسرائيل خطيبا وقال اني رسول الله اليكم مصدقا بما علمني في الجنة ويبشران برسوله ولهذا قال في هذا الحديث - 00:52:10

طريق المؤمنين. وقالوا قصور الشام. اذا كان المنام اشارة الى استقرار دينه وذروته ببناء الشام. ولهذا تكون الشام في اخر الزمان وقيم الاسلام واهله ولهذا جاء في الطريق لا تزال - 00:53:00

حتى يأتي امر الله البخاري وفي الشام وفي قوله يعني ان محمد صلى الله عليه وسلم هم الحديث الثاني ابراهيم يعني؟ نعم. ما في انت ايه ليس على الباطل وطقوس - 00:53:40

ليش نعم ثم وجدته حدثنا ابو موسى حدثنا عبد الرحمن مهدي حدثنا منصور بن سعد العثيمي. يا شيخ بن سعد؟ نعم عن عبدالله قال قلت يا رسول الله والجسد البخاري عن الرجل قال قلت يا رسول الله قال وادم بين الرسل - 00:55:00

الذي يظهر ان هذا هو ثابت من الحديث والله اعلم. نعم. قولوا ربنا صلى الله عليه وسلم يعني القرآن ولكن رضي الله عنهما يعني وقال محمد ابن اسحاق يتقون ويخبرهم رضى الله - 00:55:50

وقول انك انت العزيز الحكيم اي العزيز الذي لا يضره شيء وهو على كل شيء الحكيم فيها واقواله شر الاشجار في محلها لا اله الا الله وفي الاخرتنا من الصالحين - 00:56:40

نعم كثير ما الانقطاعات نعم صواب جميع هذه الروايات كثيرة منقطعة وين لا كثيرة لكنه واحدة نعم. قاعدة يلا معين انهم يتفرقون ويتبعون. نعم. من كان على الحق بس ولو كان ناقص. هم - 00:57:20

عليه السلام. نعم في الصين ومعه المسلمون نعم؟ نعم. عندك؟ نعم. تعال هنا انه في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال قائمة بأمر الله فقال معاوية وهذا ما لك يذكر انه سمعه يقول وبالاسلام وهذا الذي - 00:58:20

معاوية ايضا نحوه من حديث المغيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال من امتي آآ امة ظاهرة عن الحق حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. نعم؟ بين ان - 00:59:13

اربع مئة وخمسة واربعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في الدنيا وانه في الاخرة من الصالحين. اذ خرج من ربه - 00:59:31

يا يقول تبارك وتعالى رب العالمين امام فانه مجرد التوحيد تبارك وتعالى وخالف في ذلك سائر قومه اثنى تبرأ من امره فقال تعالى

قال من المشركين. وقال تعالى واذ قال ابراهيم - 01:00:16
احسن نفسك. واذ قال ان الذي امرني به. وقال تعالى ومن كان ابراهيم اليقين فلما وقال تعالى واخر ما في الدنيا حسنة قال تعالى حيث من ابراهيم قال تعالى مقصود هذا المقصود من هذا - 01:01:26
اللهم صلي وسلم هي الملة التي ارتضها الله عز وجل وهي ملة الرسل جميعا ودينهم وفي الذي بعثهم الله سبحانه وتعالى واخلاص العبادة في الله وحده والبراءة من كل معبود سوى الله جل وعلا ومن عباده كما قال في - 01:03:26
وقد معه اذ قالوا لقومه انا برأى اليكم كفرنا بكم ابراهيم والمرأة من المعدودين واخلاص العبادة لله وحده. وابراهيم سيد الخلفاء وامام الخلفاء وابو الانبياء عليهم السلام بعده هذا دينه قبله وبعده قبله نوح وقبله قبله صالح وبعده من لا يحسنه من الله عز وجل - 01:03:46
وهو قائدهم امامهم ابوهم في هذا الباب العظيم ثم بعث الله احد احفاده هو خاتم الانبياء هو محمد عليه الصلاة والسلام. وادعوا الى هذا الدين العظيم وهي البراءة من كل معبود سوى الله عز وجل. هكذا نبيه محمد عليه الصلاة والسلام. وقال اذا كنا اوحينا اليه - 01:04:27
ملة ابيه ابراهيم وان يشير على نهجه في اخلاص العبادة لله وحده والبراءة من جميع جميعا ان يخلف بالرسول من يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. الذي يختار هذا الدين ويرى - 01:04:56
هو الظالم لنفسه والجاهل السفيه الظالم لنفسه الذي ترك سبيل الهدى وسري الحق والضالة وما فيه الهلاك ولا يفعل هذا ولا يختاره الا ليس في هذا الشهر. جهل حقيقتها والقاها في طريق الحلال حاد بها عن الحق والصواب فصار سفيها له - 01:05:26
وغالبا لها وتجب عليها نسأل الله العافية ان الشرك نزلت هذه الاية وقالت وفيما احدثوه ويشهد لصحة هذا القول قول الله تعالى ابراهيم وما لم يجد والذين امنوا والله ولي المؤمنين. وقوله تعالى للخالق. والمعنى - 01:05:56
الرد على اليهود والنصارى حيث دعوا انهم على ملة ابراهيم وقد ثبت ملة ابراهيم في توحيد الله والاخلاص له والايمان به واتباعهما بعدم انبيائه الى الهدى ودين الحق. قد حادوا عن ذلك من دون الله - 01:07:16
عن ذلك ايضا اتخاذ احبابهم ان الله سواء وهدى الله امة محمد صلى الله عليه وسلم اولى الناس بابراهيم ابراهيم من اتبعه ومن حافظ عن سبيله ولو كان من اولاده فهو الحارث - 01:07:36
قال ومن هذا ومن هذا سمي المسلمون. لماذا سم المسلمين الشعب ومن ابى فقد استكبر ولم يستشير المسلمين سنن المسلمين بهذا الامر. وقد اسلم الحق ودلله وتابعه فالمسلمون هم اتباع الحق الذين عظموه وذلوه وحكموه في اهوائهم وفي كل شيء. هؤلاء هم المسلمون. ولهذا - 01:08:06
قال تعالى بلى من اساله وله اجر عند ربه فالمسلم هو الذي ينقاد لامر الله ويعظم حرمات الله ويقف عند حدود الله ويخالف هواه في طاعة مولاه. هذا اخوه مسلم. واذا ابى فقد عانى واستكبر وصبر مع الظالين ومع الكافرين الذين - 01:08:55
بالحق ولا ينقادونه. ودين الرسل جميعا هو الاسلام ان الزين عند الله الاسلام. والفصل عباد الله وتوحيده. وافراده بالعبادة. والانقياد باحكامه عند حدوده وعدم الخروج على ذلك. هذا هو دين النصر جميعا وكلهم مسلمون. ودينهم هو الاسلام. ان اولهم نوح من اولهم ادم الى اخره محمد عليه الصلاة والسلام - 01:09:15
يا ابراهيم رب العالمين فوفوا ابناء بنتي ومن بعدهم لقوله تعالى وقد لان ابراهيم وكان حاضرا ذلك والظاهر والله اعلم وبشرناها باسحاق وبشرناها باسحاق وقد سمي بنفسه يعقوب في حياته - 01:09:39
الله تعالى وقال في الاية الاخرى واين بيت المقدس يا رسول الله اولا الحديث وانما كان وبين ابراهيم وايضا وهذا يدل على وهذا يدل على من هو لا. حفيد ابراهيم اما حين جاء متأخرا - 01:10:59
فاننا سليمان عمره وجدده عليه الصلاة والسلام وكلهم على الصلاة وقد ذكر الله الكريم على ذكره بانه ومما قالها في الحديث الصحيح الكتاب وان الرجل لانه وقد قال الله تعالى - 01:12:49

لماذا ان من اجتهد في الخير وحرص عليه واخلص لله وقصد الهدى نعمة الله عز وجل الا مؤمنا ليوفق حتى يموت على الاسلام. وهكذا العكس. ولهذا قال عز وجل ومن يتق الله يجعل له - 01:14:09

ومخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من يده يسرا. لكن بعض الناس قد يأمن بعمل اهل الجنة وهو في الباطل في قلبه من الفساد والشر والنفاق ما فيه. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله من الذي استقام عليه قلبه واطمئن اليه قلبه. على ذلك نعوذ بالله - 01:14:39

وما فيها العكس قد يرون بعمل اهل النار وانه من محبة الله في الخير لا عنده ويسبق عليه ما في قلبه من الهدى الذي سبق به في علم الله ويعمل - 01:14:59

وقد تكون هناك اسباب اخرى يسأل الله بها السوء. ومن اظهر الخير قبل ذلك. لكن سنة الله الغالبة في عباده صادقا مخلصا لله ان الله يميته عليه. نعم. قال تعالى. نعم. يا رب - 01:15:09

نعم وقال النبي ابراهيم والمسلمون والعرب هذه الاية الكريمة. وقد استدل بهذه الاية الكريمة رساه البخاري البخاري عليه واليه ذهبت عائشة رضي الله عنها انه وابو يوسف وقال وهذا الذي - 01:15:29

يعقوب عليه الصلاة والسلام يا بني ان الله ويقول ان اسرائيل هو عبد الله وكلاهما اوصى يحمد الله وحده سبحانه وتعالى وان يقابل اوامره ونواهيه قال الله وحده واسحاق الانبياء جميعا - 01:18:29

لانه بعثوا بعثوا بهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولا وما ارسلنا ان يثبت من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا الله وجعلنا من دون الرحمن والهة والله عز وجل بعث الرسل جميعا الى الخلق - 01:19:35

يعبد الله وحده. بدعائهم وخوفهم ورجائهم وصلاتهم وصومهم واذا عباداتهم ادم عليه الصلاة والسلام على ذلك على توحيد الله واخلاص له حتى وقع الشرك قوم نوح يريدهم الصالحين فلما وقع الشرك عليه الصلاة والسلام - 01:20:07

عليها كما قال تعالى ابراهيم وقال اخرون ان الرسول هو الذي يوحى اليه بالشرع. والنبي مشهور يظهر لابراهيم وموسى محمد عليه الصلاة والسلام لغيره نبيا رسولا النبي اسحاق من باب - 01:20:45

يا بني ادم وبني اسرائيل اسرائيل ضد بني اسرائيل والثواب ابو الصديق رضي الله عنه وعائشة ابن عباس اصلا النكاح ايضا نعم وقالوا المطيعون كما قال تعالى وله في السماوات والارض - 01:22:57

والاحاديث. ومنها قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم يحيي معاشر الانبياء مع السلامة وقوله تعالى اغلب الانبياء الله ومن العزة هذا انفع له سبأ الصلاة عند بني اسرائيل اذا دعيت عليه الصلاة والسلام - 01:24:53

هذه امة الاصالة والاعلام - 01:26:33